

هل يجوز أن نقول أن النبي ﷺ سيدنا وسندنا؟ من فتاوى

المجلس الفقهي 45

محمد هشام طاهري

يقول هل يجوز أن نقول أن النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا وسندنا أما النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا هذا لا شك هو سيد ولد آدم كما جاء في الحديث - [00:00:04](#)

قال صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا فخر لكن إيهما أفضل أن نقول عن نبينا صلى الله عليه وسلم أن نقول سيدنا ولا نقول نبينا نبينا إيهما أفضل أن نقول سيدنا ولا نقول رسولنا - [00:00:17](#)

ليش لأن كلمة السيد يمكن أن نقوله لغير النبي صلى الله عليه وسلم مثل في مصر يقولون لجدهم سيدي وسيدنا عندنا في الكويت يقولون لي أه للرجل الكبير المسؤول سيد السيد فلان - [00:00:35](#)

سيدنا فلان يقولون لال البيت سيدنا سادة ولا لا إذا كلمة السيد ليس خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلماذا نأخذ العام ونترك الخاص؟ هل يجوز أن نقول لغير النبي صلى الله عليه وسلم أنت نبينا - [00:00:55](#)

هل يجوز يقول لغير النبي أنت رسولنا لا يجوز حتى الأنبياء والمرسلين السابقين أنبياء ورسول ليسوا لنا فبقيت هذه الصفة نبينا ورسولنا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز أن نترك الخاص ونذهب إلى العام. ساضرب لكم مثال - [00:01:13](#)

أنت إذا جيت عند مسؤول كبير ولنفرض أنه وزير وكان هذا الوزير شاعرا وكاتباً وأديباً ووزيراً الآن أنت إذا أردت أن تثني عليه تثني عليه بوصف مشترك بينه وبين الناس ولا بالوصف المختص - [00:01:34](#)

هل ستقول له أنت شاعرنا؟ يقول شكتر الشعراء يبقى أنا وزير إيش فيك ما تفهم صح ولا لا طيب قلت لها أنت أديبنا؟ قال والله الأدب ما الأدب مالين الدنيا - [00:01:56](#)

يبقى أنا وزير لاحظ دائماً هذه قاعدة تريد قاعدة ونضرب مثال على أنفسنا بعضنا عنده بعض الصفات المختصة فيه لكن لو جه رجل وقال والله أنك رجال يمدح الآن يفرح لماذا؟ لأن وصف الرجولة بمعنى الكمال هذه نادرة - [00:02:10](#)

هذه نادرة فيمدح بالخاص يكون مدح لذلك نقول لم يأتي في رواية ولو ضعيفة اللهم صلي على سيدنا محمد الذي جاء اللهم صلي على نبينا محمد لذلك تقول صلى الله على - [00:02:37](#)

النبي صلى الله على الرسول اللهم صلي وسلم على رسولنا اللهم صلي وسلم على نبينا لذلك الله ماذا قال؟ أن الله وملائكته يصلون على ما قال على السيد لأنه لو قال السيد صار مشترك ما نعرف من - [00:02:55](#)

على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا عليه الضمير راجع إلى لفظة ها إلى لفظ ماذا؟ النبي إذا نقول اللهم صلي وسلم على النبي أما كلمة سندنا هذه كلمة مجملة - [00:03:11](#)

لا يجوز إطلاقها على النبي صلى الله عليه وسلم لأنه من معاني السند العون المعين لنا هو الله سبحانه وتعالى لا يجوز أن نقول للنبي صلى الله عليه وسلم سندنا - [00:03:29](#)

ولهذا لما جاء بعض الصحابة حديث العهد بالاسلام ماذا قالوا للنبي قال أنت سيدنا وابن سيدنا قال لا يستهينكم الشيطان قولوا ببعض قولكم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:03:43](#)

ولهذا يقول أيها الأخوة نتقي الله سبحانه وتعالى لا نأتي بالفاظ من عندنا في حق نبينا صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن الفاظنا أما أن

تكون قاصرة واما ان تكون غالية - 00:04:04

وانما نتقيد باللفظ الشرعي لماذا؟ لان اللفظ الشرعي مطابق للواقع ليس فيه قصور ولا فيه زيادة غلو فنقول كما قال الله ونمدح

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما مدحه به الله ولا نزيل - 00:04:17

على اهواءنا وامزجتنا لان اهواءنا وامزجة الناس مختلطة مشوبة اما بالجفاء واما بالغلو يجب ان نتقيد بالالفاظ الشرعية. يا ايها

النبي يا ايها الرسول كما قال الله قل انما لبشر مثلكم يوحى الي - 00:04:38